

لسان العرب

(هجرس) الهَجْرَسُ بالكسر ولد الثعلب وعَمَّ بعضهم به نَوَّعَ الثعالب واستعاره الحطيئة للفرزدق فقال أَبْلَغَ بَنِي عَبْسٍ فَإِنَّ نِجَارَهُمْ لَوْمْ وَإِنَّ أَبَاهُمْ كَالهَجْرَسِ وروي عن المفضل أَنه قال الهفالس والهَجَارِسُ الثعالب وَأَنشد وتَرَى الْمَكَاكِيَّ بِالْهَجِيرِ نَحْبُهَا كُدْرُ بَوَاكِيرُ وَالْهَجَارِسُ تَذْجَبُ وَقِيلَ الْهَجَارِسُ جَمِيعُ مَا تَعَسَّسَ مِنَ السَّبَاعِ مَا دُونَ الثَّعْلِبِ وَفَوْقَ الْيَرْبُوعِ قَالَ الشَّاعِرُ بَعِيْذِيْ قَطَامِيٍّ نَمَا فَوْقَ مَرِّ قَبِيٍّ غَدَّ شَيْمًا يَنْذَقَمُ بَيْنَ الْهَجَارِسِ اللَّيْثِ الْهَجْرَسُ مِنْ أَوْلَادِ الثَّعَالِبِ قَالَ وَقَدْ يُوْصَفُ بِهِ اللَّئِيمُ وَأَنشد وَهَجْرَسٌ مَسْكَنُهُ الْفَدَا فِدُوقَالَ رَمَتْنِي الْأَيَّامُ عَنْ هَجَارِسِهَا أَيْ شَدَائِدِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُيَيْذَةَ بِنَ حَصْنِ مَدَّ رَجْلِيهِ بَيْنَ يَدَي سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ فَلَانِ يَا عَيْزَةَ الْهَجْرَسِ أَلَمْ تُدِّ رَجْلِيكَ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ الْهَجْرَسُ وَلَدُ الثَّعْلِبِ وَالْهَجْرَسُ أَيْضًا الْقِرْدُ أَبُو مَالِكٍ أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ الْهَجْرَسُ الْقِرْدُ وَبَنُو تَمِيمٍ يَجْعَلُونَهُ الثَّعْلِبَ وَالْهَجْرَسُ اسْمُ